

نور على الدرب 222 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان الله يأتي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يسأل فضيلة الشيخ يقول اه عن من اخذ بالفتوى في المسائل الفقهية مع اختلاف العلماء في الاجابة على المسائل وكيف نرجح في ذلك مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاذا اشكل عليك شئ فاسأل الممثل بعلمه ودينه وخذ به جوابه ولا تسأل غيره لئلا يختلفوا عليك فيحصل التشويش كما ذكرت اسأل من تثق - 00:01:10

علمه ودينه خصوصا من عرفوا بالفتوى واسندت اليهم الفتوى يسأل احدهم واذا افتى اقتصر على فتواه لست مكلفا بالترجيح والخلاف نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول بالنسبة للمسلم كيف يصلح - 00:01:30

من قلبه بالاعمال الصالحة المصلح هو الله ما هو اللي يصلح قلبه ولكن يجتهد في الاعمال الصالحة والدعاء والله جل وعلا قريب مجيب. نعم. الاخت تقول سماح القرآن للمرأة وهي تطبخ في المطبخ وتعمل هل تؤجر عليه اذا كانت امية - 00:01:50

ايهما افضل السماع ام القراءة؟ القراءة افضل هو السماع يأتي بعد القراءة في الفضل قال الله جل وعلا واذا قرئ قرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فمن استمع الى القراءة محتسبا الاجر حصلت له الرحمة. لعلكم ترحمون - 00:02:10

حسب النية اما من يتسمع القرآن التلذذ بالصوت فقط فهذا ليس له اجر. انما اذا استمع للقرآن نريد الاهتداء به والعمل به وتدبر القرآن والتأثر به فهذا هو الذي يحصل على الفائدة. نعم. هذا السائل - 00:02:30

الميم يقول اعطاني والدي في زمن من الازمان السابقة مبلغ وقدره مائة ريال. ليعطيها لوالده فلم اعطها هذا المبلغ ومرت سنين. فكلما ذكرت ندمت ثم اعطيتها نفس المبلغ فهل علي شئ في - 00:02:50

تأخير اخطأت بالتأخير لان هذه امانة حملت اياها لتوصلها الى اهلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فانت اخطأت في التأخير واشد من ذلك انك استنفقتها ايضا لك ولكن ما دمت اخرجتها وان امكن تطلب منها المسامحة - 00:03:10

عن التأخير فهو احسن. نعم. يقول نحن نعمل في مكان يبعد عن بيوتنا ثلاث مئة وعشرين كيلو متر. ونمكث في سكن الشركة في محل العمل اربعة او خمسة ايام. هل يجوز لنا القصر والجمع؟ كم من مسافة؟ ثلاث مئة وعشرين. يمكن - 00:03:30

كم يوم خمس ايام او اربع ايام خمس ايام لا اذا عرفوا انهم سيقومون اكثر من اربعة ايام يلزمهم اتمام الصلاة اما اذا كانت الاقامة ايام عقل او لا يدرون متى يغادرون فانهم يقصرون الصلاة. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل ابراهيم يقول هل - 00:03:50

يجوز لي ان اصلي بفرضين بهذا الضوء؟ نعم ما دام لم ينتقض الضوء فصل به عدة صلوات فلا مانع من حتى ينتقب. نعم. هذا السائل يقول اه انا يا فضيلة الشيخ عندي زوجتي مريضة منذ اثني عشر سنة من - 00:04:10

سن وعين وسحر وايضا دوخة في الرأس. وعند قليل من الاوقات لا تصلي بسبب ما يعترئها من هذه الامراض فيماذا تنصحونها؟ اذا

عافاها الله وذهب عنها المرض تقضي ما تركته. تحافظ على الصلاة وتقضي - [00:04:30](#)

ما فاتها ويعفو الله عنا وعننا. نعم. يقول السائل يا شيخ ما حكم عملي في مكتب دراسات؟ هذا المكتب يقدم بعض التوجيهات الى جهات تقرض قروض ربوية. لا يجوز هذا تعاون على الاثم والعدوان. اذا علمت انهم يقدمون - [00:04:50](#)

مشهورات للمرابين وانت تخدمهم وتكتب فانت شريك لهم. قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فاتقوا الله ان الله شديد العقاب. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله - [00:05:10](#)

راتبه وشاء اليه لعن الكاتب والشاهدين ولعن الدافع للربا الموكل كلهم لانهم تعاونوا مع المرابي نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ في انني حججت في عام مضى وكنت لا افهم معنى قضاء نصف الليل في منى. وكنت - [00:05:30](#)

اسكن العريضة فقد كنت مريض فكنت اذهب من الساعة العاشرة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل. وتم بعد ذلك الانصراف مع العلم بانني حججت مرة ثانية في عام آآ قادم. فما هو الحال في هذا والحال ما ذكر - [00:05:50](#)

فجئت الى منى من اول الليل فلا بد ان تبقى على الاقل الى نصف الليل. واذا جئت الى منى في اخر الليل فلا بد ان تبقى الى تصلي الفجر واذا كان لك عذر لم تتمكن معه من المبيت في منى فانه يسقط عنك بسبب العذر نعم - [00:06:10](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول السائل يا فضيلة الشيخ كيف رجل مع زوجته يدخل بينهما الشك بين الفترة والاخرى وهم في ضيق فيما بينهما. فالزوج عنده شئ من الشك فما هو الحل في هذه القضية؟ الحل ان يستعيذ بالله من - [00:06:30](#)

الشیطان الرجيم ولا يكون عنده شك في زوجته وكذلك هي تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ومن وساوس الشيطان ولا تعمل بالشك يحسن كل منهما الظن بصاحبه. نعم. هذا السائل ارسل بهذا السؤال يقول يا فضيلة الشيخ سؤال عن الذكر وهو - [00:06:50](#)

انني اقول الله اكبر الف مرة واحمد الله الف مرة واسبح الف مرة وهكذا حتى انتهي. حيث انني ارتاح لهذا الذكر فهل يدخل هذا في باب التكلف والمخالفة؟ الذكر والاستغفار على نوعين الدعاء والاستغفار والذكر - [00:07:10](#)

حدد الذي جاء بتحديد نص يعمل بالنص ويعمل بالحد مثل التهليلات العشر بعد الفجر وبعد المغرب مثل سبحان الله والحمد الحمد لله ولا اله الا سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين كل كلمة ثلاثا وثلاثين وختاما او تمام المئة لا اله الا الله لو لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. وان جاء بربيع الكلمات سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر فانها يكون من كل كلمة خمس وعشرون. المجموع مئة. فالذي ورد بتحديد عدد - [00:07:50](#)

به نص يعمل به. واما اذا لم يرد نص بالتحديد فان الانسان يذكر الله ما تيسر له من قليل او كثير. وكل ما اكثر فهو يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا لكن ما يحدد الا بدليل. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل - [00:08:10](#)

فضيلة الشيخ خلى الزوجة يطلق الزوجة وهي حامل وهي فقرته الثانية هل يجوز للزوج ان يصلي وامراته معه في بنفس الصف؟ نعم يجوز للزوج ان يطلق امرأته وهي حامل ولا حرج في ذلك وهذا طلاق سني انما الممنوع ان يطلقها - [00:08:30](#)

حايض او ان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه ولم يتبين حملها. فهذا بدعي في الوقت. واما اذا كان حاملا فقد زال المحظور يطلقها الحمد لله. السؤال الثاني ان يصلي معها في صف واحد فيجوز هذا ويجوز - [00:08:50](#)

يكون خلفه لا مانع ما دامت زوجته لا مانع انها تقف معه او تقف خلفه. نعم. هذا السائل يقول رجل سافر الثانية ظهرا ودخل المدينة مع صلاة المغرب وادى الصلاة ثم صلى صلاة العصر اصل ركعتين. هل فعله صحيح - [00:09:10](#)

لماذا اخر صلاة العصر الى ما بعد المغرب؟ لا يجوز له هذا. واجبا انه صلى العصر في وقتها. صلى العصر في وقتها قبل ان تصفر الشمس لكن ما دام انه اخرها جاهلا وصلاها بعد المغرب فيكون هذا من باب القضاء ويعذر بجهله - [00:09:30](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ انا عند قراءة القرآن وعند مرور بسجدة هل يجوز لي ان اسجد آآ غير القبلة او في غير القبلة؟ هذا على الخلاف في سجود اه التلاوة هل هو صلاة؟ فيشترط له ما يشترط للصلاة - [00:09:50](#)

الطهارة واستقبال القبلة او انه عبادة مستقلة فيسجد اذا مر بآية سجدة ولو لم يكن متطهرا اذا كان ما يقرأ عن ظهر قلب او يسجد الى جهته التي هو متجه اليها الامر واسع في هذا والحمد لله. وكونه - [00:10:10](#)

تقبل القبلة لا شك انه افضل لان العبادات اذا اديت الى القبلة فهو افضل. نعم. من جدة السائل ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وهل يجوز لي تعقيب صلاة الصبح في السفر واصليها مع الظهر؟ لا يجوز اخراج الصلاة عن وقتها الا لناوي الجمع اذا كانت تجمع -

[00:10:30](#)

او الى ما بعدها مثل الظهر مع العصر مثل المغرب مع العشاء. واما الفجر مع الظهر هذا حرام ولا يجوز. واذا تعمد هذا لا تصح منه صلاة الفجر. نعم. الاخت السائلة تقول يا شيخ اذا اغتسلت المرأة من حيضها فكيف حرظ يجب عليها ان تقضيه؟ متى اغتسلت -

[00:10:50](#)

اذا اغتسلت بعد الظهر مثلا اذا اغتسلت بعد الظهر تصلي الظهر لانه ما دخل وقت العصر يصلي الظهر نعم تقول هل يجب الاغتسال من الاحتلام حتى للمرأة. نعم. يجب على المحتلم اذا وجد الماء. اذا وجد الماء يجب عليه ان يغتسل سواء كان - [00:11:10](#)
رجلا او امرأة قد صالت احدي الصحابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احتلمت المرأة ان يجب عليها الاغتسال؟ قال نعم اذا وجدت الماء في الاحتلام يجب عليها الاغتسال مثل الرجل. نعم. هذا سؤال من احد الاخوة يقول بينوا لنا فضيلة الشيخ مذاهب -

[00:11:30](#)

علماء في صفة المضمضة والاستنشاق والراجع. العلماء لم يختلفوا في المضمضة في كيفية المضمضة والاستنشاق. تفضل ثلاث مرات ثلاث مرات سواء قرن بينها بغرفة واحدة او بعدة غرفات مثلا يأخذ الماء ثم - [00:11:50](#)

يتمضمض منه ويستنشق ثم يأخذ مرة ثانية ويتمضمض منه ويستنشق ثم يأخذ ثالثة ويتمضمض منه ويستنشق ثلاث مرات ثلاث خرافات ثلاث استنشاقات وثلاث مضمضات بثلاث غرفات يقسم كل غرفة بين المضمضة والاستنشاق وان - [00:12:10](#)

اخرج كل كل مظلمة بغرفة وكل استنشاق بغرفة مستقلة فلا بأس يعني ثلاث للمضمضة او ثلاث للاستنشاق فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا يقول السائل ما الشيخ صالح ما رأيكم في اذا ما تعلق انسان بشيء - [00:12:30](#)

من المباحات وكان اكثر اوقاته شغلا بهذا المباح. اترك هذا المباح بالكلية ان يجتهد في الاعتدال فيه. ان المطلوب في مباحات مطلوب وعدم الاسراف منه عن الاسراف في كل شيء كونه يعتدل في المباح احسن. نعم. فضيلة الشيخ - [00:12:50](#)

هذا يسأل ويقول آآ عندي هواجس فيما يتعلق في مجال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما اراه اه في حق المسلم بان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ولكن من يقوم بهذا الامر بالمعروف؟ وهل انا معني بذلك؟ قال صلى الله - [00:13:10](#)

عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه فلا بد من انكار المنكر ولكنه درجات بحسب استطاعة الانسان. نعم. يسأل عن الصدقة وحكم اعطاء المال لمن نعلم انه يستخدم - [00:13:30](#)

وفي حلال او حرام اذا لم تعلم فانك تعطيه وهو مستحق اذا لم تعلم وهو مستحق اعطه منها الا اذا علمت انه استعين بها على المحرم فلا تعطه نعم. هذه الاخت السائلة تقول يا شيخ زوجي يدخن بشراحة. ويشترى الدخان بكميات كبيرة - [00:13:50](#)

ويسرف على البكتات كثير. فاقوم باخذ علبتين او اكثر واخفيها دون ان يشعر على املي ان ساعده في ذلك عن الاقلاع عن هذا الخبيث. فكيف يكون موقفي من هذا ماجورين؟ هذا لا يكفي ان انك تخفين بعض - [00:14:10](#)

والكراتين عنه لانه يذهب ويشترى ما دام انه مبتلى بكثرة شرب الدخان فاذا احتاج يذهب ويشترى ولكن الحل هو ان تناصحه وان تبيني له هذا الضرر الذي في الدخان لعله ان يتركه ويبتعد عنه او ان - [00:14:30](#)

توصي من اقاربها او من اصدقائه من ينصحه اجتهدي في نصيحتة مباشرة او بواسطة من يناصحه ولا تعيني على شرب الدخان لا تحضري له الدخان اذا طلب ان تحضريه. قولي لا. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم - [00:14:50](#)

هذا عبدالرحيم الدحيم يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. انا احب طلب العلم وارجو ان يبسر الله لي من العلماء او توقيف ولي الحقيقة سؤال حول الخروج من الخلاف آآ القوي في المسائل الفقهية هل هو واجب او مستحب - [00:15:10](#)

وهل من العلماء من قال بوجوب الخروج من الخلاف؟ يا اخي انت الان تسأل عن طلب انك تطلب العلم. طلب العلم ما له دخل في الخلاف اطلب العلم اولاً فاذا تعلمت عرفت كيف تخرج من الخلاف. نعم. يقول بالنسبة لي - [00:15:30](#)

السلام على المصلي ما حكمه؟ وكيف يكون الرد عليه؟ لا بأس بالسلام على المصلي والمصلي يرد بالاشارة كما يشير بيده كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا سلموا عليه وهو في الصلاة. نعم. يقول هذا السائل انا اعيش في الغربة بعيدا عن جميع اقاربي -
00:15:50

فلا استطيع ان اصلهم الا بالهاتف. فهل آثم بذلك؟ لا تأثم اذا كنت ما تستطيع الصلة لهم والقدوم عليهم على الاقل تكلمهم في الهاتف لتطمئن عليهم ولتطمئنهم على صحتك. نعم. يقول من العلة الصحيحة في قتل الوزغ - 00:16:10
وما هي الذي تقتل مشابهة به؟ انت مأمور بقتله وقتله مستحب. واما البحث عن العلة فهذا لا يعنك. ان تنفذ الامر اذا تمكنت من ذلك نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يا فضيلة الشيخ يقول في سؤال له هل توجد افضلية - 00:16:30
للجماعة في المسجد اذا كان هناك مسجد فيه خمسين والآخر فيه مئتين شخص والمسجدان قريبان من بيتي ايهما اصلي في الصلح هي اكثر جماعة الا اذا كان ذهابك عن المسجد القريب يؤثر او يفقدك للمسجد او يسيئون بك الظن او يسيئون الظن - 00:16:50
امام يقولون ما ترك الصلاة في هذا المسجد الا لانه رأى على الامام شيئا فالامر واسع في هذا ولكن تدرأ المحذور اذا لم يكن هناك محذور فالمسجد الاكثر جماعة افضل. نعم. هذا يقول يا شيخ صالح انا اتاجر وابيع واشتري عن - 00:17:10
طريق الانترنت في التحويل. ما ادري هذا لابد البيع البيع يكون بايجاب وقبول سواء مباشرة او بكتابة او ووسيلة الاتصال اذا كنت تعرف صاحبك وتتحقق منه وهو مثل مثلك ايضا يعرفك ويتحقق منك فاذا تم التأكد - 00:17:30
بعظكما للاخر فلا بأس من التباعد بالوسيلة التي تربط بينكما. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:17:50
عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر. الذي سجل هذا اللقاء والسلام - 00:18:10